

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	04- April-18
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	5,000
TITLE :	Egypt: 15% of infants die due to preventable birth defects
PAGE:	16
ARTICLE TYPE:	Agency Generated News
REPORTER:	Staff Report
AVE:	4,500

PRESS CLIPPING SHEET

مكملات غذائية تساهم في الوقاية منها

١٥ في المئة من وفيات الرضع في مصر تسببها عيوب خلقية بعضها قابل للتجنب

□ القاهرة - «الحياة»

ترتبط العيوب الخلقية بقرابة ١٥ في المئة من وفيات الرضع في مصر. وصل منتشراً ان تلجا شريحة كبيرة من الحوامل إلى إجراء فحوص متنوعة بسبب خشيتهم من ذلك الأمر. وكذلك، يعمرون إلى فيتامينات مختلفة على سبيل الوقاية منه. وفي ذلك الإطار، شهدت القاهرة أخيراً إطلاق مستشفى يحتوي توليفة من فيتامينات ومعادن و«حمض الفوليك» وعناصر أخرى. تعنى الشركة التي صنعته (هي «باير» Bayer العالمية) أنها تدعم صحة الجنين، ما ربما يساهم في الوقاية من إصابته بعيوب خلقية.

وكذلك أوضح الدكتور محمد ممتاز، استاذ طب النساء والتوليد في جامعة القاهرة، ان العيوب الخلقية ترتبط سنوياً بوفاة ٣,٣ مليون طفل تحت سن الخامسة، في البول كلها. ولغت إلى ان ٣,٢ في المئة ممن يوليدون بتشوهات خلقية، يعانون عجزاً راسماً بقية حياتهم.

وقسم ممتاز أسباب التشوهات الخلقية إلى وراثية، وبيئية، ومتعددة العوامل، وغير معروفة الأسباب، مشدداً على ان التشوهات الخلقية تنتج من تفاعلات بين الجينات وعوامل بيئية متنوعة. ولغت إلى ان نقص المعادن والفيتامينات يؤدي بؤراً في ذلك الأمر.

كذلك أوضحت الدكتورة شريفة ابو الفتوح استناداً إلى تقرير منشور على موقع «كوشران» العلمي المختص بالمعلومات البحثية الموثوقة، ان استخدام الحوامل مكملات غذائية تحتوي على الحديد وحمض الفوليك، يساهم في تحسين نتائج الحمل لديهن.

ويشمل التقرير ١٣٧ ألف سيدة بهدف تقويم تأثير المكملات التي تتضمن الحديد وحمض الفوليك أثناء الحمل، بالمقارنة مع تلك التي تحتوي الحديد وحده. وسجل بنسبة ١٢ في المئة في خطر انخفاض وزن المولود، ١٠ في المئة في صغر حجم الجنين، و٩ في المئة في وفيات الأجنة.

وفي السياق ذاته، أوضح الدكتور شريف الغيطاني، وهو استاذ طب النساء والتوليد في كلية الطب في جامعة عين شمس، ان بعض التقارير تؤكد ان نسبة تصل إلى ١٥ في المئة من وفيات الرضع في مصر قد تكون مرتبطة بصوت عيوب خلقية.

ولفت الغيطاني إلى إمكان الوقاية من عيوب خلقية متنوعة عبر مقاربات طبية تشمل تناول الحوامل مكملات غذائية. وأشار إلى ان تناول مزيج الحديد وحمض الفوليك يساهم في الوقاية من إحدى مجموعات التشوهات الخلقية المعروفة على نطاق واسع عالمياً، وتسمى «عيوب الأنبوب العصبي» (Neural Tube Defects)،

(Neural Tube Defects). ويعتقد بان حدوث تلك المجموعة يرتبط بنقص حمض الفوليك في جسم الأنثى خلال فترة الإخصاب. ولغت إلى دراسات علمية وثقت معاناة ٤,٢٦ من كل ألف مولود حي في مصر، من عيب ما في الأنبوب العصبي. ويستخدم العلماء تعبير «الأنبوب العصبي» في الإشارة إلى الجيوب العصبية في الجنين، لأن ذلك الجهاز المعقد يبدأ بأكمله من خلايا تنظم على هيئة أنبوب يمتد على معظم طول الجنين. وشيخاً فتبدأ خلايا ذلك الأنبوب ومناطق في النخاع، فتظهر بدايات لمكونات تصبح لاحقاً الدماغ والأعصاب المخية والحبل الشوكي والأعصاب الطرفية والجهاز العصبي التلقائي الذي يدير الأعمال اللاإرادية في الجسم كالتنفس ونض القلب والتعرق وغيرها.

وكذلك تحدثت الدكتورة اميمة إريش، استاذة طب النساء والتوليد في جامعة عين شمس مضبوطة إحصائياً استمرت ٦ سنوات وتضمنت استخدام العلاج الوهمي. وشملت التجربة ٥٤٥٣ حاملاً. وبرهنت التجربة على أهمية تناول الحوامل مزيج الحديد وحمض الفوليك. وأشارت أيضاً إلى تجربتين متداخلتين أجريتا في هنغاريا وشملتتا ١٠٩٧٤ حاملاً. وكشفت بياناتهما إلى ان مزيج الحديد وحمض الفوليك نجح في الحد من إصابة الأجنة بعيوب الأنبوب العصبي بنسبة ٩٢ في المئة.

